

Fa'āliyyah al-Muḥādathah al-Yawmiyyah li Tarqiyat Mahārat al-Kalām ladā
Talāmīdh Madrasah Raudlatul Ulum al-Mutawassiṭah
al-Islāmiyyah Labuhan Batu Sumatra al-Shamāliyyah

فعالية المحادثة اليومية لترقية مهارة الكلام لدى تلاميذ مدرسة روضة العلوم المتوسطة
الإسلامية لابوهان باتو سومطرة الشمالية

Eka Fitri Indah Sari¹, E-mail: fitrieka906@gmail.com, Universitas Islam Negeri Syeh Ali Hasan Ahmad Addary
Padangsidempuan, Indonesia

Ismail Baharuddin², E-mail: ismailbaharuddin@gmail.com, Universitas Islam Negeri Syeh Ali Hasan Ahmad Addary
Padangsidempuan, Indonesia

Irsal Amin³, E-mail: aminirsal@gmail.com, Universitas Islam Negeri Syeh Ali Hasan Ahmad Addary Padangsidempuan,
Indonesia



This is an open access article under the CC-BY-SA license. This is an open access article under the CC-BY-SA license
©2025 by the authors. Submitted for open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons
Attribution-ShareAlike 4.0 International License-(CC-BY-SA) (<https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/>)

DOI: <http://dx.doi.org/10.30983/huruf.v5i2.10053>

Submission: September 19, 2025

Revised: December 29, 2025

Published: January 02, 2026

Abstract

The background of this study is the low level of Arabic speaking proficiency among class IX students of MTs Raudlatul Ulum in Labuhan Batu North Sumatra, as a result of the lack of oral practice during education, poor vocabulary proficiency, fear of using Arabic, and low level of self-confidence. This study aims to determine the effectiveness of daily conversation application to improve students' speech skills. This study is based on a quantitative approach with a quasi-experimental design in one group, and the tool used in this study was a pre- and post-oral test to measure the extent to which students' speech skills improved. The research sample consisted of class IX students at the school. The results of the one-sample t-test and the N-Gain test showed that the application of the daily conversation method contributed to the improvement of the students' speech skills. The t-test revealed that there were statistically significant differences in favor of the post-test ($t = 440.075$, Sig. = 0.000), which indicates the effectiveness of everyday conversation in improving speech skills. N-Gain's analysis also showed an upgrade rate of 22.78%, which is within the average level, indicating that daily conversation proved a real and moderate improvement in the students' ability to speak.

Keywords: Arabic Language Teaching, Daily Conversation, Speaking Skills

ملخص البحث

تمثل خلفية هذه الدراسة في تدني مهارة الكلام باللغة العربية لدى تلاميذ الصف التاسع في مدرسة روضة العلوم المتوسطة لابوهان باتو سومطرة الشمالية، وذلك نتيجة لقلّة الممارسة الشفوية أثناء التعليم، وضعف مستوى إتقان المفردات، وشعورهم بالخوف من استخدام اللغة العربية، وانخفاض مستوى ثقة التلاميذ بأنفسهم. تهدف هذه الدراسة إلى تحديد مدى فعالية تطبيق المحادثة اليومية لترقية مهارة الكلام لدى التلاميذ. تعتمد هذه الدراسة على المنهج الكمي بتصميم شبه التجريبي في مجموعة واحدة، وكانت الأداة المستخدمة في هذه

الدراسة اختباراً شفويًا قبلًا وبعديًا لقياس مدى ترقية مهارة الكلام لدى التلاميذ. وتكوّنت عيّنة البحث من تلاميذ الصف التاسع بالمدرسة. أظهرت نتائج اختبار (t) لعينة واحدة واختبار-N Gain أن تطبيق طريقة المحادثة اليومية أسهم في ترقية مهارة الكلام لدى التلاميذ. فقد كشف اختبار (t) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الاختبار البعدي ($t = 440.075$, Sig. = 0.000)، مما يدل على فاعلية المحادثة اليومية في ترقية مهارة الكلام. كما أظهر تحليل N-Gain نسبة ترقية بلغت 22.78%، وهي ضمن المستوى المتوسط، مما يشير إلى أن المحادثة اليومية أثبتت تطوراً حقيقياً متوسطاً في قدرة التلاميذ على مهارة الكلام.

الكلمات المفتاحية: تعليم اللغة العربية، المحادثة اليومية، مهارة الكلام

أ. مقدمة

تُعَدّ المحادثة من أهمّ الطرائق لتعليم اللغة العربية التي ينبغي أن تُقدّم للمتعلمين في مراحل التعليم المختلفة، لأنها تنمّي فيهم القدرة على النطق السليم للأصوات العربية، وتمكّنهم من التعبير عن المعاني والأفكار بصورة شفوية طبيعية، كما تساعد على التفاعل مع زملائهم في مواقف التواصل اليومي داخل الصف وخارجه. فالمحادثة في الاصطلاح اللغوي هي الحوار أو الكلام بين شخصين أو أكثر، وهي نشاط لغوي يستخدم فيه الإنسان الأصوات والتراكيب والجمل للتعبير عن أفكاره وآرائه ورغباته ومشاعره.¹ ومن هنا تظهر أهمية المحادثة بوصفها أداة رئيسة لاكتساب اللغة وممارسة مهاراتها بصورة طبيعية.

يُعدّ تعلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة جزءاً مهماً من بناء الكفاءة اللغوية لدى التلاميذ، إذ تهدف هذه المادة الدراسية إلى تطوير مهارتي الاتصال الشفوي والكتابي، وتعزيز قدرة المتعلم على الفهم والتعبير بلغة سليمة وواضحة. ولا يقتصر تعلم اللغة العربية على تحسين التحصيل الدراسي فحسب، بل يُعدّ أيضاً وسيلة فعالة للتواصل والتفاهم بين الأفراد،

¹ S M Al-Tingari and N L Kama, 'Anshṭah Fa'lah Li-Taṭwīr Mahārat Al-Kalām Ladā Muta'allimī Al-'Arabiyyah Fī Barnāmij Ta'līm Al-Lughah Al-'Arabiyyah Li-Ghayr Al-Nātiqīn Bihā [Effective Activities to Enhance Conversation Skill for Arabic Language Teaching Programs as a Second or Foreign]', *Journal of Linguistic and Literary Studies*, 9.1 (2024), p. 2, doi:<https://doi.org/10.31436/jlls.v9i1.608>.



وبناء الشخصية المتزنة القادرة على التعبير عن الذات بأسلوب عربيّ فصيح.² لذلك فإن تنمية مهارة الكلام تمثل هدفا تربويا يساهم في تكوين المتعلم الواعي بثقافته ولغته.

وفي إطار تعليم مهارة الكلام في هذه المدرسة، يبذل المعلم دورا محوريا في تيسير التعلم، حيث يقدم شرحا واضحا للمادة، ويستخدم الاستراتيجيات المناسبة، ويشرح أمثلة عملية تساعد التلاميذ على فهم ما ينبغي عليهم القيام به أثناء التواصل الشفهي. كما تسعى المدرسة إلى دعم هذا الجهد من خلال توفير الوسائل التعليمية الحديثة مثل الكتب المدرسية المصممة بعناية، ومقاطع الفيديو الحوارية التي تُستخدم كمرجع للتلاميذ المهتمين بتطوير مهارة الكلام باللغة العربية. ومن خلال هذه الجهود المتكاملة، يأمل المعلمون أن يتمكن التلاميذ من التكلم بالعربية بطلاقة، وأن يعتادوا على استخدامها دون تردد في مواقف الحياة اليومية.

ومع ذلك، فإن هذه التطلعات لا تتحقق بصورة كاملة لدى جميع التلاميذ، إذ لا تزال هناك تحديات تواجه عملية تعلم مهارة الكلام. وتتمثل أبرز هذه الصعوبات في ضعف إتقان المفردات، وقلة فرص التدريب الشفهي، والخوف من ارتكاب الأخطاء اللغوية عند التكلم بالعربية، بالإضافة إلى عدم فهم بعض مواد الحوار المقررة. كما يعاني بعض التلاميذ من مشكلات أخرى مثل ضعف الدافعية، وانعدام الثقة بالنفس، وقلة الاهتمام بممارسة اللغة خارج الصف الدراسي، فضلا عن تأثير البيئة المحيطة التي لا تشجع على استخدام اللغة العربية في التواصل اليومي.

ومن أجل التغلب على هذه المشكلات، يُعدّ تطبيق الطرائق التعليمية النشطة خطوة مهمة لترقية جودة التعلم. ومن أبرز هذه الطرائق طريقة المحادثة اليومية، الذي يهدف إلى تعويد التلاميذ على ممارسة اللغة العربية داخل الصف وخارجه في مواقف طبيعية. وتكمن أهمية هذه الطريقة في كونه يربط بين التعلم والممارسة الواقعية، مما يجعلهم أكثر ثقة في استخدام اللغة، ويمنحهم الدافع للمشاركة في المواقف التواصلية المختلفة.³ ومن خلال هذه الطريقة، يمكن أن يصبح تعلم مهارة الكلام أكثر فاعلية وكفاءة، حيث تساهم أنشطة المحادثة

² S Huda and others, 'From Speaking to Writing for Transforming Everyday Arabic Dialogue into Simple Written Texts', *Lahjatuna: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 4.1 (2024), p. 47, doi:<https://doi.org/10.38073/lahjatuna.v4i1.2428>.

³ Z S Usman, 'Methods of Teaching Conversation in Arabic for Non-Native Speakers', *Zaria Journal of Educational Studies (ZAJES)*, 23.1 (2023), p. 105.

اليومية في ترقية مهارة الكلام لديهم وتوفير الدافع المستمر لهم للتفاعل الإيجابي مع المواد الدراسية.

تُعدّ المحادثة اليومية من طرائق التعليم الحديثة التي تركّز على جعل المتعلّم محور العملية التعليمية، إذ تهدف إلى تحويل بيئة الصف إلى فضاء تواصل حقيقي يتفاعل فيه التلاميذ باللغة العربية بطريقة طبيعية. ويؤكد الباحثون أن تطبيق طريقة المحادثة اليومية يُسهم في تعزيز الكفاءة التواصلية لدى المتعلمين، لأنه يُقدّم مواقف لغوية واقعية تُساعد على اكتساب اللغة واستخدامها في سياقاتها الحقيقية.⁴ كما يرى عبد الرحمن أنّ ممارسة اللغة في مواقف يومية متكررة تُنمي الثقة بالنفس لدى المتعلم، وتُقلّل من رهبة الخطأ، مما يجعل مهارة الكلام أكثر رسوخًا في أدائه اللغوي.⁵ يرى رشدي أحمد طعيمة أن المحادثة جزءًا أصيلاً من طرائق تدريس مهارات اللغة.⁶ ويؤكد محمود إسماعيل صيني أن المحادثة تُعدّ طريقة وظيفية لترسيخ الكفاية الاتصالية؛ إذ تُنظّم مادّتها، وتُختار تراكيبها ومعجمها، وتُحدّد أنماط التدرّب فيها بما يجعلها منهجًا متكاملًا لا مجرد أسلوب عابر. ومن ثمّ، فإنّ هذه الطريقة لا تسهم في تطوير المهارة اللغوية فحسب، بل يُعدّ مدخلًا فعّالًا لتطبيق مبادئ التعلم النشط القائم على التواصل والوظائف اللغوية في تعليم اللغة العربية.

وانطلاقًا من أهمية مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية، ومن دور طريقة المحادثة اليومية في تعزيز القدرة على التواصل الشفهي، جاءت هذه الدراسة لتسهم في إيجاد الحلول العملية للتحديات التي يواجهها التلاميذ في تعلم اللغة. وتهدف هذه الدراسة إلى تحديد مدى فعالية تطبيق المحادثة اليومية في ترقية مهارة الكلام لدى تلاميذ الصف التاسع في هذه المدرسة. كما تسعى هذه الدراسة إلى تقديم إسهام علمي في تطوير طرائق تعليم اللغة العربية، من خلال إبراز أثر الأنشطة التواصلية اليومية في تنمية الكفاءة الشفوية، مما يمكن أن يفيد الباحثين والمعلمين في تصميم برامج تعليمية أكثر فاعلية تتناسب مع احتياجات المتعلمين في العصر الحديث.

⁴ Aḥmad al-Ḥusaynī, *Istrātījiyyāt Ta'lim Mahārat Al-Kalām fī Daw' Al-Madkhal Al-Tawāṣulī* (Dār al-Fikr al-'Arabī, 2020), p. 115.

⁵ Muḥammad Abd al-Raḥmān, *Ṭarā'iq Tadrīs Al-Lughah Al-'Arabīyah Li-Al-Nāṭiqīn bi-Ghayrihā: Nazariyyāt Wa-Taṭbīqāt* (Dār al-Ma'mūn li-al-Nashr wa-al-Tawzī', 2018), p. 74.

⁶ Rushdī Aḥmad Ṭu'aymah, *Tadrīs Mahārat al-Lughah al-'Arabīyah* (Dār al-Fikr al-'Arabī, 2004), p. 94.

⁷ Maḥmūd Ismā'īl Šīnī, *Usus Ta'lim al-Lughah al-'Arabīyah li-Ghayr al-Nāṭiqīn bihā* (Jāmi'at al-Imām Muḥammad ibn Sa'ūd al-Islāmīyah, Ma'had Ta'lim al-Lughah al-'Arabīyah, 1990), p. 122.



ب. منهج البحث

اعتمدت هذه الدراسة المنهج الكمي ذا تصميم شبه التجريبي في مجموعة واحدة، لأنه يعدّ أنسب المناهج لقياس أثر تطبيق المحادثة اليومية في ترقية مهارة الكلام لدى التلاميذ في ظروف خاضعة للضبط. ويقوم المنهج التجريبي على مقارنة أداء المجموعات قبل تطبيق التدخل وبعده، لمعرفة مقدار التغير الناتج عن المتغير المستقل وهو المحادثة اليومية، في مقابل المتغير التابع وهو ترقية مهارة الكلام.⁸ وقد اختير هذا المنهج لقدرته على تقديم بيانات كمية دقيقة تُعبّر عن مدى الترقية الحقيقية في الأداء الشفوي للتلاميذ، بما يتوافق مع أهداف الدراسة إلى اختبار فاعلية طريقة تدريسية محدّدة في تطوير مهارة لغوية أساسية. كما أنّ استخدام التحليل الإحصائي في هذا النوع من البحوث يمكن الباحث من تفسير النتائج تفسيراً موضوعياً بعيداً عن الانطباعات الذاتية.⁹

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع تلاميذ الصف التاسع في هذه المدرسة، والبالغ عددهم 177 تلميذاً. وقد اختيرت العينة بطريقة العينة القصدية (*Purposive Sampling*) لكونها تمكّن الباحث من اختيار الأفراد الذين تتوافر فيهم الخصائص الملائمة لأهداف البحث، مثل مستوى الكفاءة اللغوية الأساسي، والقدرة على الالتزام بالمشاركة في أنشطة المحادثة اليومية خلال فترة التطبيق. ويُعدّ هذا النوع من العينات مناسباً في الدراسات التربوية التجريبية التي تستهدف فئة محدّدة يمكنها تمثيل الظاهرة قيد الدراسة بدقة.¹⁰ بلغ عدد أفراد العينة 25 تلميذاً من الصف التاسع. واستُخدمت في جمع البيانات ثلاث أدوات رئيسة هي: الملاحظة، والاختبار الشفوي القبلي والبعدي، والتوثيق. أمّا تحليل البيانات فتّم باستخدام اختبار التوزيع الطبيعي، واختبار (t) لعينة واحدة، واختبار (N-Gain) لقياس مدى ترقية مهارة الكلام لدى التلاميذ قبل التطبيق وبعده.

ج. نتائج البحث وناقشتها

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن فعالية استخدام طريقة المحادثة اليومية في ترقية مهارة الكلام لدى طلاب الصف التاسع في هذه المدرسة. ولتحقيق هذا الهدف، اتبع الباحث

⁸ John W Creswell, *Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches*, 4th ed. (Sage Publications, 2014), p. 155.

⁹ Donald Ary and others, *Introduction to Research in Education*, 8th ed. (Wadsworth, 2010), p. 302.

¹⁰ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D* (Alfabeta, 2019), p. 114.

خطوات دقيقة في تحليل البيانات للتأكد من دقة النتائج وصحتها. بدأ الباحث باختبار صدق الأداة للتحقق مدى قدرتها على قياس مهارة الكلام بدقة، تلاه اختبار ثبات الأداة لضمان اتساق النتائج واستقرارها عند إعادة التطبيق. بعد ذلك، أُجري اختبار التوزيع الطبيعي لتحديد مدى ملاءمة البيانات للتحليل الإحصائي، ثم استخدم اختبار (t) لعينة واحدة لقياس الفروق بين أداء الطلاب قبل التجربة وبعدها. وفي النهاية، تم تطبيق اختبار N-Gain لتقدير مستوى ترقية مهارة الكلام باللغة العربية لدى التلاميذ بعد تطبيق طريقة المحادثة اليومية، مما مكن الباحث من تقييم فعالية هذه الطريقة بصورة كمية دقيقة. فيما يلي تفاصيل كل اختبارات أُجريت للحصول على النتائج:

أولاً: اختبار صدق أداة البحث

للتأكد من صلاحية أداة البحث ودقتها في قياس مهارة الكلام لدى التلاميذ، تم إجراء اختبار الصدق باستخدام معامل ارتباط بيرسون (*Pearson Correlation*) بين كل فقرة والدرجة الكلية. يهدف هذا الاختبار إلى معرفة مدى اتساق فقرات الأداة مع الهدف العام للبحث، ومدى تمثيلها للمفهوم المراد قياسه بشكل علمي دقيق. وفيما يلي جدول يوضح نتائج اختبار صدق أداة البحث:

الجدول 1: اختبار صدق أداة البحث

| | | Pre Test | V3 | Nilai | Post Test | V6 | V7 |
|-----------|---------------------|----------|--------|--------|-----------|--------|--------|
| Pre Test | Pearson Correlation | 1 | .567** | .915** | .457* | .457* | .532** |
| | Sig. (2-tailed) | | .003 | .000 | .022 | .022 | .006 |
| | N | 25 | 25 | 25 | 25 | 25 | 25 |
| V3 | Pearson Correlation | .567** | 1 | .851** | .672** | .298 | .558** |
| | Sig. (2-tailed) | .003 | | .000 | .000 | .148 | .004 |
| | N | 25 | 25 | 25 | 25 | 25 | 25 |
| Nilai | Pearson Correlation | .915** | .851** | 1 | .620** | .437* | .612** |
| | Sig. (2-tailed) | .000 | .000 | | .001 | .029 | .001 |
| | N | 25 | 25 | 25 | 25 | 25 | 25 |
| Post Test | Pearson Correlation | .457* | .672** | .620** | 1 | .475* | .850** |
| | Sig. (2-tailed) | .022 | .000 | .001 | | .016 | .000 |
| | N | 25 | 25 | 25 | 25 | 25 | 25 |
| V6 | Pearson Correlation | .457* | .298 | .437* | .475* | 1 | .868** |
| | Sig. (2-tailed) | .022 | .148 | .029 | .016 | | .000 |
| | N | 25 | 25 | 25 | 25 | 25 | 25 |
| V7 | Pearson Correlation | .532** | .558** | .612** | .850** | .868** | 1 |
| | Sig. (2-tailed) | .006 | .004 | .001 | .000 | .000 | |
| | N | 25 | 25 | 25 | 25 | 25 | 25 |

** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

المصدر: نتائج تحليل بيانات صدق أداة البحث باستخدام تطبيق SPSS



بناء على الجدول السابق أظهرت نتائج اختبار الصدق باستخدام معامل ارتباط بيرسون (*Pearson Correlation*) أن جميع فقرات أداة البحث تتمتع بدرجة عالية من الصدق. فقد بلغت قيمة الارتباط بين اختبار القبلي (Pre-Test) والدرجة الكلية 0.915 عند مستوى دلالية (Sig) 0.000، مما يدل على وجود علاقة قوية جداً ودالة إحصائية. كما أظهرت الفقرة V3 ارتباطاً مرتفعاً بالدرجة الكلية بلغت قيمته 0.851 عند مستوى دلالة 0.000، في حين بلغت قيمة الارتباط بين اختبار البعدي (Post-Test) والدرجة الكلية 0.620 عند مستوى دلالة 0.001، مما يشير إلى علاقة قوية ومعتبرة. أما الفقرة V6 فقد حققت ارتباطاً متوسطاً بلغت قيمته 0.437 عند مستوى دلالة 0.029، في حين بلغت قيمة الارتباط للفقرة V7 (0.612) عند مستوى دلالة 0.001، مما يدل على صدق جيد. وبناءً على هذه النتائج، يمكن القول إن جميع فقرات الأداة صادقة وصالحة للاستخدام في قياس مهارة الكلام لدى التلاميذ، إذ جاءت جميع قيم الدلالة أقل من 0.05، مما يؤكد صدق الأداة بشكل عام.

ثانياً: اختبار ثبات أداة البحث

بعد التأكد من صدق أداة البحث، تم إجراء اختبار الثبات للتحقق من مدى اتساق فقرات الأداة واستقرارها عند تطبيقها في قياس المتغير نفسه في ظروف متشابهة. يهدف هذا الاختبار إلى معرفة موثوقية أداة القياس المستخدمة في تقييم فاعلية طريقة المحادثة اليومية في تنمية مهارة لدى التلاميذ. وفيما يلي عرض نتائج اختبار الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ (*Cronbach's Alpha*):

الجدول 2: اختبار الثبات

Reliability Statistics

| Cronbach's Alpha | N of Items |
|------------------|------------|
| .786 | 4 |

المصدر: نتائج تحليل بيانات ثبات أداة البحث باستخدام تطبيق SPSS

يُظهر الجدول السابق نتائج اختبار الثبات لأداة البحث التي استخدمت لقياس مدى فاعلية طريقة المحادثة اليومية في تنمية مهارة الكلام لدى التلاميذ. وقد بلغت قيمة ألفا كرونباخ (*Cronbach's Alpha*) 0.786 لأربعة فقرات من الاختبار، مما يدل على أن الأداة تمتاز بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي بين فقراتها. وهذا يعني أن البنود المستخدمة في قياس مهارة الكلام مترابطة ومتجانسة في تقييم قدرتهم على التكلم باللغة العربية بعد تطبيق

طريقة المحادثة اليومية. وبناءً على هذه النتيجة، يمكن القول إن الأداة التي استخدمت في هذا البحث موثوقة وصالحة لقياس فاعلية الطريقة التعليمية، وأن طريقة المحادثة اليومية قد تم تقييمها باستخدام أداة تتسم بالثبات والاتساق، مما يعزز مصداقية النتائج المستخلصة من هذا البحث.

ثالثاً: اختبار التوزيع الطبيعي

بعد التأكد من صدق وثبات أداة البحث، كان من الضروري إجراء اختبار التوزيع الطبيعي للتحقق من مدى انطباق البيانات التي تم جمعها على الفرضية الأساسية للتحليل الإحصائي، وهي أن البيانات تتبع توزيعاً طبيعياً. يهدف هذا الاختبار إلى التأكد من إمكانية استخدام الأساليب الإحصائية البارامترية في تحليل أثر طريقة المحادثة اليومية في تنمية مهارة الكلام لدى التلاميذ. وقد تم استخدام طريقتي كولموغوروف - سميرونوف (Kolmogorov-Smirnov) وشابيرو-ويلك (Shapiro-Wilk) لتحديد مدى طبيعية البيانات. وتُفسر نتائج الاختبار وفق القاعدة الإحصائية: إذا كانت قيمة الدلالة الاحتمالية Sig. أكبر من 0.05، فإن البيانات موزعة طبيعياً، أما إذا كانت Sig. أصغر من 0.05، فإن البيانات موزعة غير طبيعية. وفيما يلي عرض نتائج اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات في هذا البحث:

الجدول 3: اختبار التوزيع الطبيعي

| | Kolmogorov-Smirnov ^a | | | Shapiro-Wilk | | |
|---------|---------------------------------|----|------|--------------|----|------|
| | Statistic | df | Sig. | Statistic | df | Sig. |
| Maharah | .143 | 25 | .200 | .958 | 25 | .382 |

a. Lilliefors Significance Correction

المصدر: نتائج تحليل بيانات اختبار التوزيع الطبيعي باستخدام SPSS

يُوضّح الجدول السابق نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات مهارة الكلام لدى التلاميذ بعد تطبيق طريقة المحادثة اليومية في تعلم اللغة العربية. وقد أُجري الاختبار باستخدام طريقتي كولموغوروف-سميرونوف (Kolmogorov-Smirnov) وشابيرو-ويلك (Shapiro-Wilk)، حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية (Sig.) في اختبار كولموغوروف-سميرونوف 0.200، وفي اختبار شابيرو-ويلك 0.382، وهي قيم أعلى من مستوى الدلالة المعتمد 0.05. وهذا يعني أن البيانات موزعة توزيعاً طبيعياً، مما يشير إلى أن نتائج تعلم الطلاب بعد تطبيق طريقة المحادثة اليومية تتبع نمطاً إحصائياً طبيعياً ومتجانساً. وبناءً على ذلك، يمكن استخدام الاختبارات الإحصائية البارامترية مثل اختبار (t) لتحليل الفروق بدقة.



رابعاً: اختبار (t) لعينة واحدة

بعد التأكد من ثبات الأداة واعتدال توزيع البيانات من خلال اختبار الثبات واختبار التوزيع الطبيعي، تم إجراء اختبار (t) لعينة واحدة بغرض معرفة مدى فاعلية طريقة المحادثة اليومية في ترقية مهارة الكلام لدى التلاميذ. وفيما يلي عرض نتائج اختبار (t) لعينة واحدة:

الجدول 4: اختبار (t) لعينة واحدة

| One-Sample Test | | | | | | |
|-----------------|---------|----|-----------------|-----------------|---|--------|
| Test Value = 0 | | | | | | |
| | t | df | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | 95% Confidence Interval of the Difference | |
| | | | | | Lower | Upper |
| NilaiPosttest | 440.075 | 24 | .000 | 79.6200 | 79.247 | 79.993 |

المصدر: نتائج تحليل بيانات اختبار (t) لعينة واحدة باستخدام SPSS

يُظهر الجدول نتائج اختبار (t) لعينة واحدة، الذي أُجري لقياس مدى فاعلية طريقة المحادثة اليومية في ترقية مهارة الكلام لدى التلاميذ بعد التطبيق. وقد بلغت قيمة (t) 440.075 بدرجة حرية (df) 24 ومستوى دلالة (Sig.) 0.000 وهو أقل من 0.05، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في الاختبار البعدي والقيمة المفترضة (0). كما بلغ متوسط الفرق (Mean Difference) 79.6200 وهو دليل على الارتفاع الواضح في مستوى الأداء اللغوي لدى التلاميذ. وتشير هذه النتائج إلى أن استعمال طريقة المحادثة اليومية فاعلية في ترقية مهارة الكلام لدى التلاميذ.

خامساً: اختبار *N-Gain*

بعد إجراء الاختبارات السابقة للتأكد من صدق الأداة وثباتها واعتدال توزيع البيانات، تم تحليل اختبار *N-Gain* بهدف تحديد مدى تأثير طريقة المحادثة اليومية في ترقية مهارة الكلام لدى التلاميذ. يهدف هذا الاختبار إلى قياس نسبة الترقية في أدائهم بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي، وذلك لمعرفة حجم الزيادة في قدرتهم على التكلم باللغة العربية بعد تطبيق الطريقة التعليمية. وفيما يلي جدول يُبين نتائج اختبار *N-Gain* الذي يوضّح مقدار الترقية التي حققه الطلاب في مهارة الكلام.

الجدول 5: اختبار *N-Gain*

Descriptive Statistics

| | N | Minimum | Maximum | Mean | Std. Deviation |
|--------------------|----|---------|---------|---------|----------------|
| NGain | 25 | 1.00 | 3.50 | 2.4000 | .79057 |
| NGainPersen | 25 | 21.50 | 25.00 | 22.7800 | .89069 |
| Valid N (listwise) | 25 | | | | |

المصدر: نتائج تحليل بيانات اختبار *N-Gain* باستخدام SPSS

يُظهر الجدول أن عدد العيّنة بلغ 25 تلميذاً، حيث تراوحت قيم *N-Gain* بين 1.00 و3.50 بمتوسط حسابي قدره 2.4000 وانحراف معياري 0.79057، بينما تراوحت نسبة *N-Gain* بين 21.50% و25.00% بمتوسط 22.78% وانحراف معياري 0.89069. تشير هذه النتائج إلى وجود ترقية واضحة في أداء التلاميذ بعد تطبيق المحادثة اليومية، حيث يُظهر المتوسط الحسابي لنسبة الترقية، أن معظم التلاميذ قد حققوا تقدماً ملحوظاً في قدرتهم على التكلم باللغة العربية. وبناءً على معيار تفسير قيم *N-Gain*، فإن نسبة الترقية 22.78% تُصنّف ضمن المستوى المنخفض إلى المتوسط من حيث حجم التأثير، مما يدل على أن طريقة المحادثة اليومية أحدثت ترقية حقيقية ولكن بدرجة متوسطة في ترقية مهارة الكلام لدى التلاميذ. وبناءً على ذلك، فإن استخدام طريقة المحادثة اليومية أثبتت فاعليتها بصورة متوسطة في تعزيز الطلاقة اللغوية، ودقة النطق، والقدرة على استخدام التراكيب العربية في مواقف تواصلية طبيعية.

المناقشة

تبين من نتائج البحث أنّ تطبيق طريقة المحادثة اليومية أسهم بوضوح في ترقية مهارة الكلام لدى تلاميذ الصف التاسع في المدرسة المتوسطة روضة العلوم. فقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي باستخدام اختباري (t) و (*N-Gain*) أنّ أداء التلاميذ يرقى ترقية ملحوظة بعد تطبيق المحادثة اليومية. وبلغت نسبة الترقية 22.78%، وهو ما يشير إلى فاعلية متوسطة في تنمية الطلاقة والدقة اللغوية لدى التلاميذ. وتؤكد هذه النتيجة أنّ طريقة المحادثة اليومية يعزّز ممارسة اللغة العربية في سياقات تواصلية حقيقية، ويساعد المتعلمين على استخدام اللغة بثقة وطلاقة داخل الصف وخارجه.

تشير هذه النتائج إلى أنّ ترقية أداء التلاميذ في مهارة الكلام يعود إلى الطبيعة التفاعلية التي يمتاز بها طريقة المحادثة اليومية، إذ يُوفّر بيئة تعليمية حقيقية تُحفّز المتعلمين على



استخدام اللغة بصورة طبيعية ومتكررة، وهو ما يجعل عملية التعلم أكثر حيوية وواقعية.¹¹ فالمحادثة اليومية تدمج التعلم بالممارسة الواقعية، مما يزيد من ثقة التلاميذ بأنفسهم ويقلل من الخوف من الوقوع في الخطأ.¹² كما تسهم الأنشطة الحوارية المنتظمة في تنشيط الذاكرة اللغوية وتوسيع الثروة اللفظية، وهو ما ينعكس إيجاباً على الأداء الشفوي.¹³ والممارسة التواصلية اليومية تعدّ من أنجع الوسائل في ترسيخ المهارة اللغوية، لأنها تجعل المتعلم شريكاً فعّالاً في بناء المعنى والتفاعل اللغوي داخل الصف وخارجه.¹⁴

تطبيق طريقة المحادثة اليومية في تعليم مهارة الكلام أسهم بشكل فعّال في تطوير الطلاقة والدقة لدى التلاميذ، كما تؤكد ذلك الدراسات السابقة. فقد توافقت هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة ينيلاواتي¹⁵ بأنّ طريقة المحادثة اليومية يُعدّ أداة فعّالة لتحسين أداء المتعلمين، خاصة في البيئات غير الناطقة بالعربية؛ كما دعمتها أيضاً دراسة نوريل مفيدة وآخرين¹⁶ التي سجّلت مدى رضا وترقية غالبية الطلبة المشاركين في برنامج المحادثة اليومية. وهذه النتيجة تؤكد العديد من الدراسات الميدانية حول أثر التواصل اليومي في بناء الثقة اللغوية ودفع الطلاب لممارسة اللغة بشكل مستمر مع ترقية متدرج في الأداء،¹⁷ وكذلك تؤكد

¹¹ Asmara Yumarni and others, 'Efektivitas Metode Pembelajaran Interaktif dalam Meningkatkan Skill Speaking Bahasa Inggris di Kelas Ix-8 SMPN 18 Kota Bengkulu', *Jurnal Ilmu Pendidikan Islam*, 23.1 (2025), pp. 298–308 (p. 391).

¹² Mu Ida Nur Fadhillah and Qomi Akit Jauhari, 'Implementasi Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Praktik Langsung Pendekatan Communicative Language Teaching untuk Meningkatkan Kepercayaan Diri Siswa MA Tarbiyatul Banin Banat Tuban', *Maharaat Lughawiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 4.1 (2025), pp. 15–29 (p. 24).

¹³ Shifa Jasyira Andini, Meshcah Claula Farica, and Isnaini Budi Hastuti, 'Peran Kegiatan Sehari-Hari dalam Mendorong Aktivitas Bicara Anak', *Early Childhood Research Journal (ECRJ)*, 8.1 (2025), pp. 207–13 (p. 211).

¹⁴ Fazaraul Farahiyyah Ad and Habibatul Ummah, 'Menumbuhkan Keterampilan Berbicara dalam Pembelajaran Bahasa di Sekolah', *Demagogi: Journal of Social Sciences, Economics and Education*, 2.4 (2024), pp. 239–51 (p. 247).

¹⁵ Nilawati Nilawati, 'Meningkatkan Keterampilan Berbicara Siswa dengan Menggunakan Metode Percakapan pada Pelajaran Bahasa Indonesia di Kelas IX-3 SMP Negeri 4 Percut Sei Tuan Kabupaten Deli Serdang TA 2017/2018', *Journal Of Education And Teaching Learning (JETL)*, 2.2 (2020), pp. 1–9 (p. 7).

¹⁶ Nuril Mufidah and Afidatul Aabawaini Fitriana, 'Metode Muhadatsah sebagai Pembelajaran Mahārah Kalām di Madrasah Bertaraf Internasional Amanatul Ummah Pacet Mojokerto', *AL-AF'IDAH: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Pengajarannya*, 6.2 (2022), pp. 75–91 (p. 86).

¹⁷ Moch Kalam Mollah, 'Kepercayaan Diri dalam Peningkatan Keterampilan Komunikasi', *El-Banat: Jurnal Pemikiran dan Pendidikan Islam*, 9.1 (2019), pp. 1–20 (p. 14).

¹⁸ Syarifah Fatimah and others, "'Deutsch Für Anfänger": Pelatihan Percakapan Bahasa Jerman Sehari-Hari Sebagai Upaya Meningkatkan Kepercayaan Diri Mahasiswa Pendidikan Bahasa Jerman Universitas Negeri Makassar', *Abdimas Langkanae*, 5.2 (2025), pp. 473–88 (p. 485).

هذه النتيجة دراسات أخرى مثل دراسة سيوطي،¹⁹ ودينكا،²⁰ ومجيب الرحمن²¹ التي أثبتت فعالية الحوار اليومي في تنمية القدرات الشفوية عبر الحصص التفاعلية والمحفزات الاجتماعية والبيئة اللغوية. ورغم أن نسبة الترقية الحالية متوسطة مقارنة ببعض الدراسات السابقة، إلا أن هذا يثري الأدبيات التربوية عبر إبراز دور السياق والعوامل البيئية في تحديد فعالية البرامج التواصلية، مما يُشير إلى ضرورة مراعاة عدد الجلسات، مدّة التطبيق، وتصميم البيئة الصفية لضمان تحقيق أثر أكبر في المستقبل.

تفترق هذه الدراسة عن الدراسات السابقة التي غالبًا ما اكتفت بوصف تطبيق المحادثة اليومية أو رصد تجاربها العامة، إذ يتركز هذا البحث على فعالية طريقة المحادثة اليومية بصورة تجريبية موجّهة نحو قياس ترقية مهارة الكلام من خلال ثلاثة مؤشرات دقيقة، وهي: الطلاقة اللغوية، ودقّة النطق، والقدرة على استخدام التراكيب العربية في مواقف تواصلية طبيعية. وبذلك لا يقتصر البحث على العرض الوصفي، بل يفحص أثر الطريقة مباشرةً على أداء المتعلمين في مواقف واقعية. ويسهم هذا البحث في تقديم نموذج تطبيقي يمكن للمدرسين الاستفادة منه في تخطيط الدروس الشفوية، وتوجيه أنشطة الصف نحو التواصل الهادف، وتطوير أدوات تقويم موضوعية لقياس مهارة الكلام، بما يُسهم في ترسيخ التعليم التواصلية للعربية في البيئات التعليمية المشابهة.

د. خاتمة

توصل هذا البحث إلى خلاصة مفادها أنّ تطبيق المحادثة اليومية كان له أثر إيجابي واضح في ترقية مهارة الكلام لدى تلاميذ الصف التاسع في هذه المدرسة. فقد أسهم المحادثة اليومية في تعزيز الطلاقة والدقة اللغوية، وتنمية القدرة على التعبير الشفوي باللغة العربية بصورة طبيعية وتلقائية. ويعود ذلك إلى طبيعة المحادثة اليومية القائمة على الممارسة الواقعية والتفاعل المباشر، مما زاد من ثقة التلاميذ بأنفسهم، ورفع دافعيتهم للمشاركة في المواقف

¹⁹ Sayuthi Atman Said, 'Pengelolaan Lingkungan Berbahasa Arab dalam Meningkatkan Kemampuan Berbicara Siswa Madrasah Aliyah Insan Cendikia Halmahera Barat', *Jurnal Ilmiah Wahana Pendidikan*, 9.1 (2023), pp. 600–08 (p. 605).

²⁰ Aditya Denika and Albaihaqi Anas, 'Fa'aliyah Istikhdām Iṣṭirātījiyyah Al-'Iqāb 'alā Mahārah Al-Kalām Ladā Tullāb Ma'had Tāpūz Bāriyāmān Sūmatrah Al-Gharbiyyah', *HuRuf Journal: International Journal of Arabic Applied Linguistic*, 4.2 (2024), pp. 192–205 (p. 200).

²¹ Mujiburrahman Nur and Mursidin Mursidin, 'Istikhdām Lu'bah Al-Taghmiyah Al-Lughawiyah Fi Tarqiyyah Mahārat Al-Kalām Fī Madrasah Al-Munīr Al-Ibtidāiyah', *HuRuf Journal: International Journal of Arabic Applied Linguistic*, 4.2 (2024), pp. 206–17 (p. 214).



التواصلية داخل الصف وخارجه. وبناءً على ذلك، يمكن القول إنّ المحادثة اليومية تعدّ من الطرائق التعليمية الفعّالة في ترقية مهارة الكلام لدى متعلمي اللغة العربية في البيئات التعليمية غير الناطقة بها.

وانطلاقاً من هذه النتائج، يوصي الباحث بضرورة توسيع تطبيق طريقة المحادثة اليومية في تعليم اللغة العربية بمختلف المراحل الدراسية، مع الحرص على تصميم أنشطة تواصلية تحاكي المواقف الحياتية الواقعية لتشجيع المتعلمين على الاستخدام المستمر للغة. كما يُستحسن تدريب المعلمين على توظيف هذه الطريقة بفاعلية من خلال بيئة صفية تفاعلية وداعمة. ويوصي البحث كذلك بإجراء دراسات مستقبلية تتناول أثر المحادثة اليومية في تطوير المهارات اللغوية الأخرى مثل الاستماع والكتابة، وذلك لتعميق الفهم حول دورها في تنمية الكفاءة التواصلية الشاملة للمتعلمين.

الشكر والتقدير

تتقدم المؤلفة بخالص الشكر والتقدير إلى المشرفين على إعداد هذه المقالة، وهما: الأستاذ إسماعيل بحر الدين والأستاذ إرسال أمين، على ما قدّماه من توجيه وإرشاد.

مساهمة المؤلفين

إيكا فيتري إنداه ساري هي المؤلفة الرئيسة التي قامت بإعداد مسودة المقالة منذ بدايتها وحتى نهايتها. أما الأستاذ إسماعيل بحر الدين والأستاذ إرسال أمين فقد قدّما ملاحظات قيّمة تتعلق بجوانب الكتابة والمنهجية البحثية.

توافر البيانات

البيانات التي تدعم نتائج هذا البحث متاحة لدى المؤلفة، ويمكن الحصول عليها عند الطلب.

بيان تضارب المصالح

تؤكد المؤلفة أنه لا يوجد أي تضارب مصالح يتعلق بكتابة هذه المقالة.

بيان استخدام الذكاء الاصطناعي

خلال إعداد هذا العمل، استخدمت المؤلفة أداة ChatGPT 4o للمساعدة في صياغة النص باللغة العربية. وبعد استخدام هذه الأداة، قامت المؤلفة بمراجعة المحتوى وتحريه وفق الحاجة، وتحمل المسؤولية الكاملة عن محتوى وصحة هذه المنشورة.



معلومات إضافية

يمكن توجيه المراسلات وطلبات المواد إلى:

Eka Fitri Indah sari

E-mail: fitrieka906@gmail.com

Orchid ID: <https://orcid.org/0009-0006-3319-523X>

Irsal Amin

Orchid ID: <https://orcid.org/0000-0002-9966-897X>

المراجع

- Abd al-Raḥmān, Muḥammad, *Ṭarā'iq Tadrīs Al-Lughah Al-'Arabiyyah Li-Al-Nāṭiqīn Bi-Ghayrihā: Naẓariyyāt Wa-Taṭbīqāt* (Dār al-Ma'mūn li-al-Nashr wa-al-Tawzī', 2018)
- Ad, Fazaraul Farahiyyah, and Habibatul Ummah, 'Menumbuhkan Keterampilan Berbicara Dalam Pembelajaran Bahasa Di Sekolah', *Demagogi: Journal of Social Sciences, Economics and Education*, 2.4 (2024), pp. 239–51
- al-Ḥusaynī, Aḥmad, *Istrātījiyyāt Ta'lim Mahārat Al-Kalām Fī Ḍaw' Al-Madkhal Al-Tawāṣulī* (Dār al-Fikr al-'Arabī, 2020)
- Al-Tingari, S M, and N L Kama, 'Ansṭah Fa'lah Li-Taṭwīr Mahārat Al-Kalām Ladā Muta'allimī Al-'Arabiyyah Fī Barnāmij Ta'lim Al-Lughah Al-'Arabiyyah Li-Ghayr Al-Nāṭiqīn Biḥā [Effective Activities to Enhance Conversation Skill for Arabic Language Teaching Programs as a Second or Foreign]', *Journal of Linguistic and Literary Studies*, 9.1 (2024), doi:<https://doi.org/10.31436/jlls.v9i1.608>
- Andini, Shifa Jasyira, Meshcah Claula Farica, and Isnaini Budi Hastuti, 'Peran Kegiatan Sehari-Hari Dalam Mendorong Aktivitas Bicara Anak', *Early Childhood Research Journal (ECRJ)*, 8.1 (2025), pp. 207–13
- Ary, Donald, and others, *Introduction to Research in Education*, 8th ed. (Wadsworth, 2010)
- Creswell, John W, *Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches*, 4th ed. (Sage Publications, 2014)
- Denika, Aditya, and Albaihaqi Anas, 'Fa'āliyah Istikhdām Istirātījiyyah Al-'Iqāb 'alā Mahārah Al-Kalām Ladā Ṭullāb Ma'had Tāpūz Bāriyāmān Sūmaṭrah Al-Gharbiyyah', *HuRuf Journal: International Journal of Arabic Applied Linguistic*, 4.2 (2024), pp. 192–205
- Fadhilah, Mu Ida Nur, and Qomi Akit Jauhari, 'Implementasi Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Praktik Langsung Pendekatan Communicative Language Teaching Untuk Meningkatkan Kepercayaan Diri Siswa Ma Tarbiyatul Banin Banat Tuban', *Maharaat Lughawiyyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 4.1 (2025), pp. 15–29
- Fatimah, Syarifah, and others, "'Deutsch Für Anfänger": Pelatihan Percakapan Bahasa Jerman Sehari-Hari Sebagai Upaya Meningkatkan Kepercayaan Diri Mahasiswa Pendidikan Bahasa Jerman Universitas Negeri Makassar', *Abdimas Langkanae*, 5.2 (2025), pp. 473–88
- Huda, S, and others, 'From Speaking to Writing for Transforming Everyday Arabic Dialogue into Simple Written Texts', *Lahjatuna: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 4.1 (2024), doi:<https://doi.org/10.38073/lahjatuna.v4i1.2428>
- Mollah, Moch Kalam, 'Kepercayaan Diri Dalam Peningkatan Keterampilan Komunikasi', *El-Banat: Jurnal Pemikiran Dan Pendidikan Islam*, 9.1 (2019), pp. 1–20
- Mufidah, Nuril, and Afidatul Aabawaini Fitriana, 'Metode Muḥadatsah Sebagai Pembelajaran Maharah Kalam Di Madrasah Bertaraf Internasional Amanatul Ummah Pacet Mojokerto', *AL-AF'IDAH: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Pengajarannya*, 6.2 (2022), pp. 75–91



- Nilawati, Nilawati, 'Meningkatkan Keterampilan Berbicara Siswa Dengan Menggunakan Metode Percakapan Pada Pelajaran Bahasa Indonesia Di Kelas IX-3 SMP Negeri 4 Percut Sei Tuan Kabupaten Deli Serdang TA 2017/2018', *Journal Of Education And Teaching Learning (JETL)*, 2.2 (2020), pp. 1–9
- Nur, Mujiburrahman, and Mursidin Mursidin, 'Istikhdam Lu'bah Al-Taghmiyah Al-Lughawiyah Fi Tarqiyyah Maharat Al-Kalam Fi Madrasah Al-Munir Al-Ibtidaiyah', *HuRuf Journal: International Journal of Arabic Applied Linguistic*, 4.2 (2024), pp. 206–17
- Said, Sayuthi Atman, 'Pengelolaan Lingkungan Berbahasa Arab Dalam Meningkatkan Kemampuan Berbicara Siswa Madrasah Aliyah Insan Cendikia Halmahera Barat', *Jurnal Ilmiah Wahana Pendidikan*, 9.1 (2023), pp. 600–08
- Ṣīnī, Maḥmūd Ismā'īl, *Usus Ta'lim al-Lughah al-'Arabīyah li-Ghayr al-Nāfiqīn bihā* (Jāmi'at al-Imām Muḥammad ibn Sa'ūd al-Islāmīyah, Ma'had Ta'lim al-Lughah al-'Arabīyah, 1990)
- Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D* (Alfabeta, 2019)
- Ṭu'aymah, Rushdī Aḥmad, *Tadrīs Mahārāt al-Lughah al-'Arabīyah* (Dār al-Fikr al-'Arabī, 2004)
- Usman, Z S, 'Methods of Teaching Conversation in Arabic for Non-Native Speakers', *Zaria Journal of Educational Studies (ZAJES)*, 23.1 (2023)
- Yumarni, Asmara, and others, 'Efektivitas Metode Pembelajaran Interaktif dalam Meningkatkan Skill Speaking Bahasa Inggris Di Kelas Ix-8 Smpn 18 Kota Bengkulu', *Jurnal Ilmu Pendidikan Islam*, 23.1 (2025), pp. 298–308